

## 25 أكتوبر وكمامة الغاز أكثر الأشكال إختياراً من الشباب مرام بعمر العملية السياسية تدق أوشام الحرية في ساحة التحرير



وشم : أحد مظاهري التحرير يكتشف عن وشم رسم على ظهره في الساحة

فرانس برس عن أول وشم على جسمه ، وهو رسم لقطاع طبي صغير على خصره الأيمن، حصل عليه قبل أسبوع واحد فقط. ويقول هذا الشاب (أصبح لدينا ذكريات كثيرة، وأعجبني أن أحمل وشما منها) في إشارة للقطاع. ويتابع (لا يمكنني وضعه على يدي (مثلاً)، لأن أهلي لا يقبلون قوضته هنا).

ورغم صغر سنه، يتمسك هشام بالمواجد منذ عدة أسابيع في راحه مجاناً. من جانبه، تقول هذه الفتاة (ثمّة أشخاص قرروا التبرع بمواد طبية أو ملابس، وأنا قررت التبرع بهذا الشيء). ووقعت هذه الفنانة، ما لا يقل عن 15 وشمًا على صلبة بالاحتجاجات، بينها 25 أكتوبر ونصب التحرير وكمامة الغاز التي يستخدمها المتظاهرون بشكل واسع انقاء من الغنايل المسيلة للدموع التي تطلقها القوات الأمنية. ويشكل الشباب نحو 60 بالمئة من سكان العراق البالغ عددهم 40 مليون نسمة. ويتقصر زبائن مرام على هذه الفئة أيضاً، وتأتي هذه الشابّة عند العاشرة من صباح كل يوم حاملة عدتها لبق الأوشام، التي تساعد تصليب تطبيق (إنستغرام) الذي يتابعها عبره أكثر من 80 ألف شخص.

وقعت مرام المشاركة في الاحتجاجات والمطالبة الداعية إلى محاربة الفساد ومعالجة البطالة في بلادها، والتي انطلقت مطلع تشرين الأول/أكتوبر، على ذراعها الأيسر تاريخ 25 أكتوبر وهو موعد انطلاق الموجة الثانية من الاحتجاجات المتواصلة في العراق. ودخل إحدى الخيم المنتشرة في ساحة التحرير، وسط بغداد، تحرك هذه الشابّة قلماً ميكانيكياً بعناية لتدق وشماً على الكتف الأيسر لأحد الأصدقاء. يمثل الرسم نص التحرير، المنحوتة الضخمة المنحنية في الساحة التي تحمل الاسم نفسه في وسط العاصمة العراقية والتي تروي طريق العراق إلى النظام الجمهوري، محوراً الرئيسي لشخص يمد ذراعيه لتحطيم حاجز حديد. تقول مرام، بعدما أكملت رسم نسخة مصغرة سوداء على كتف صديقها، محدثة لوكالة فرانس برس (أحب كسر الحواجز). وتتابع هذه الشابّة صاحبة الشعر القصير (الناس لا تتقبل بسهولة أن تقوم فتاة ببق الوشم، مشيرة إلى البنات اللواتي يقمن برسم الوشم يعزلن عادة في الصالونات وللبناات فقط).

وأفضل الحكومات المشوذة لعراق هي حكومة مقبلة أول ضماناتها شارع محتج سلمياً .. والشارع المحتج مكان لاصناعة رأي عام وطني عراقي واسع وليس رأي عام جهوي محاصصي ( ديني - طائفي - قومي عصري) ... والشارع المحتج ساحة مراقبة شعبية بعد أن فشلت الرقابات المؤسسية الدستورية وفقدت الشجاعة في ممارسة وظيفتها في التبرص للفساد ومحاسبة الفاسدين ... كما أن الشارع المحتج سلمياً هو الرافد المغذي لبقايا المسؤولين، غير المتصلين عن المسؤولية الوطنية، بأمصال الشجاعة والجرأة والإرادة في اتخاذ القرارات الصائبة ضمن مسار التصحيح والإصلاح والتغيير المنشود ...

كما ان الشارع المحتج سلمياً لا يطالب بحكم مفصل على مقاس اقليمي او دولي بل ينشد حكماً مفصل على مقاس وطني مدني ديمقراطي عسراقى مستقل ومن قبل حكومة مقبلة تأتي لتغادر كيما لا تتسدد ولا تتأبد بعد ان تنجز ما عليها تاركة بصمة (الصيف الخفيف) تأتي من اجل ( من يريد وطن) وتغادر دون ان تضر وتتأبد لتصبح ضيفاً ثقيلاً على شعب يستحق الأفضل دائماً . وهكذا فان افضل الحكومات هي الحكومة التي تأتي لانجاز مهمات غير مستحيلة ثم لتغادر تاركة بصمة في بوابة درب الحكم الصالح .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

## العيادات الشعبية تخفض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة التيمي: مدينة الطب تشهد تطوراً علمياً ونهضة بالبنية التحتية

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

بغداد - قصي منذر استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**بغداد - قصي منذر** استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**بغداد - قصي منذر** استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**بغداد - قصي منذر** استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**بغداد - قصي منذر** استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**بغداد - قصي منذر** استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**بغداد - قصي منذر** استعرضت مدينة الطب خلال المؤتمر العلمي السنوي واقع التطور بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى والنهضة الكبيرة بالبنية التحتية للدارّة، فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية تخفيض نفقات العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة في ردهات الأجنحة الخاصة داخل المستشفيات الحكومية بنسبة 25 بالمئة .

**رئيس التحرير**  
**سعد البزاز**  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London

**الطبعة الدولية**  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
**طبعة العراق**  
بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
**الطباعة**: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
**هاتف مدير الاعلانات**: +964(0)7722298638

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

**العنوان الإلكتروني**  
www.azzaman.com

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**  
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)  
**(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم**  
**الطبعة العربية**  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
**طبعة الخليج**  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين